

دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله، الجلسة 3، أنماط تمييز الكنيسة لإرادة الله

جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت © 2024

أهلاً بكم من جديد في هذه المحاضرات عن اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. أتوقع أنك تتساءل الآن عن سبب وجود العديد من الموضوعات التي لا تبدو مرتبطة بشكل أساسي بهذا السؤال. لن أجيب على سؤالك بسرعة كبيرة.

حسناً، آمل أن تتمكنوا من رؤية أننا نبني أساساً، أساساً فيما يتعلق بقضية العقل المتغير، واتخاذ القرارات من وجهة نظر الكتاب المقدس وتفاعله مع ثقافتنا والبحث الذي ينطوي عليه محاولة القيام بذلك. الآن، هذه وتسمى أنماط التمييز في الكنيسة. ما أفعله هنا في هذا العرض التقديمي هو تنبيهك إلى، GM3 المحاضرة هي بعض الطرق التي تعاملت بها الكنيسة في مكانها الأكبر مع القضايا المتعلقة بمعرفة إرادة الله.

عادة ما يفكر الناس في معرفة إرادة الله على أساس فردي، ولكن هذا لأنني أعتقد أحياناً أن ثقافتنا تركز على الفردية لدرجة أنها لا تدرك أن الكنيسة بمعناها الأوسع هي ما هو مهم حقاً. لذلك، أود أن أغتنم هذه الفرصة للحديث عن أنماط تمييز الكنيسة لإرادة الله، حيث سأقدم لك بعض الأفكار، وبالطبع، كل هذه الأشياء، معك. لا يوجد الكثير من الشرائح GM3 يمكنك متابعتها بنفسك أيضاً. لذا، يجب أن يكون لديك شرائح. ولكن هناك حزمة ملاحظات موسعة.

أيضاً حتى يمكنك أن تكون موجودة أثناء مناقشتنا لهذا الأمر GM3 لذا، تأكد من أن لديك ملاحظات وكالعادة، سأراجع الملاحظات. لن أقرأها لك فقط، رغم أنه ربما يتعين علي قراءة المزيد منها لأن الجمل مصاغة بعناية، ولكن على الرغم من ذلك، سنواصل هذا الأمر.

أحاول تقديم نظرة عامة أكثر حول هذا المجال على وجه الخصوص. أرجو المَعذرة. حسناً.

لذا، في الصفحة الأولى من الملاحظات توجد ملاحظات تتعلق بهذه القضية، وإذا نظرت إليها فقط، فسوف تجد أنني أطرح العديد من الأسئلة حول ما هي إرادة الله، ثم تملأ الفراغ. وهذا السؤال، كما ذكرت، عادة ما يكون في المجال الشخصي أكثر من كونه في المجال الأوسع. ومع ذلك، فإن المجال الأوسع، من نواحٍ عديدة ربما يكون أكثر أهمية.

ولكن بالنسبة لنا كأفراد، هل ينبغي لي أن أتزوج؟ هل ينبغي لي أن ألتحق بالجامعة؟ وأين ينبغي لي أن أذهب؟ ما هي المهنة التي ينبغي لي أن أمارسها؟ هل ينبغي لي أن أفكر في تغيير المهنة؟ لمن ينبغي لي أن أصوت في هذه الانتخابات؟ كل تلك العناصر التي كانت في المخططات السابقة تظهر مرة أخرى بشكل فردي، ولكن الكنيسة يجب أن تتعامل مع أشياء أخرى حيث تتفق الكنائس كجماعة، كطائفة، فيما يتعلق بالجنس، فيما يتعلق بالجنسانية، فيما يتعلق بالحرب، والعديد من الموضوعات الكبيرة التي يوجد لكل منها مجموعة ضخمة من الأدبيات التي تناقش مسألة كيف نفهم تلك الفئات من الحرب والجنس وجميع القضايا الأكبر الأخرى المتعلقة بالثقافة والسياسة والتعليم وما إلى ذلك. طوال تاريخ الكنيسة، كان تمييز إرادة الله له تاريخ في كل من التطبيق المناسب للكتاب المقدس والحكم الإجماعي للكنيسة عندما لا يقدم الكتاب المقدس أي تعليمات مباشرة. في أمريكا، لدينا تاريخ طويل من الفردية.

إننا نتمتع بتاريخ طويل من الاستقلال، ونميل إلى حصر ذلك في فئات كتابية. فنحن لا نفكر في الكنائس التي تتخذ القرارات. بل نفكر في أنفسنا ككنيسة أو كأفراد يتخذون القرارات.

ولكن هذا ليس ما حدث في الأزمنة التوراتية، ولا ما حدث في أغلب تاريخ الكنيسة. لذا، فلنبدأ في التفكير في كيفية تصنيف الكنيسة وتحديد سعيها وراء إرادة الله. حسنًا، الفئات التي فحصتها الكنيسة عندما تتعامل مع التمييز.

سنرى مجموعة متنوعة من الأشياء في منشوراتنا. الفئات التي سأحدث عنها والتي فحصتها الكنيسة موجودة في الصفحات من الأولى إلى الثالثة. كما ترى، لقد لاحظت ذلك على الشريحة

تم تحديد الفئات. سنتحدث عن تحديد الفئات في الصفحات من واحد إلى ثلاثة، وسنتحدث عن تحديد الفئات في الصفحات من ثلاثة إلى خمسة. حسنًا، تحديد الفئات

وكما قد تتوقع، فإن الاستخدام السائد في تاريخ الكنيسة هو الكتاب المقدس. والكتاب المقدس بأكمله هو الفئة السائدة لدينا في تمييز إرادة الله في العالم، وخاصة عندما لا يكون لدينا تعليم مباشر بشأنها ولكننا نعمل على أساس الدلالات والتصورات. وبالتوافق مع الكتاب المقدس والأسئلة التي تثار في الكنيسة الأكبر، فإن العقل هو عملية عقلانية كلاسيكية

إن البحث في الكتاب المقدس هو ما يعكس العقل. ولدينا مكتبات ضخمة للغاية. وربما تشكل الدراسات الكتابية واللاهوتية بعضًا من أكبر المكتبات في العالم

لقد اعتدت الذهاب إلى مكتبة في شيكاغو، والتي كانت عبارة عن اتحاد يضم حوالي ست مدارس، وكان بها حوالي مليون مجلد في الدين. اعتدت إجراء بحث في المجالات، وكانت عبارة عن مجلات وكتب. وقد تم إنشاء مجموعة ضخمة من الأدبيات في العالم الغربي للإجابة على الأسئلة حول ما تفكر فيه الكنيسة بشأن هذا الأمر. ماذا تفكر الكنيسة في ذلك؟ التقاليد، من الآباء الرسولين إلى تطور الطوائف في العالم الحديث، وغير الحديثة في القرن السابع عشر، بالتأكيد على الأقل، لدينا خيوط من التقليد حول كيفية رؤية الكنائس للكتاب المقدس تحت مظلة الكنيسة، الكنيسة الأكبر

لا أتحدث هنا عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، بل أتحدث عن جسد المسيح، أينما كان. ثم هناك الخبرة فنحن جميعًا نكتسب خبرات معينة في عملية العيش وفقًا للمسيحية، وتصبح هذه الخبرات بمثابة بيانات لنا للمضي قدمًا في تقييم الأسئلة التي تأتي إلينا

إننا نحدد التجارب من خلال الأنظمة اللاهوتية والطوائف التي تشكل جزءًا من التقاليد الكبرى، ثم لدينا كل هذه التقاليد الثانوية. لذا، فقد تولت مجموعة متنوعة من المجموعات زمام المبادرة، وهو ما انعكس في الكنيسة الأولى، وأنشأت عملية تبناها كثيرون. ومن المثير للاهتمام في العالم الغربي أن جون ويسلي الأنجليكاني

إنك تفكر في ويسلي من وجهة نظر الميثودية، والكنائس التي نشأت عنه، ولكن ويسلي كان عالمًا بارزًا من أكسفورد، وقد طور ما أصبح يُعرف باسم الرباعي الويسلي. والرباعي يعني بالطبع أربعة، لذا كان هذا مجرد مصطلح فاخر لما تحدثنا عنه للتو: الكتاب المقدس، والعقل، والتقاليد، والخبرة. وقد أصبح هذا شبكة كنسية رئيسية في التعامل مع القضايا

، على سبيل المثال، إذا كنت قد جلبت الحرب إلى هذا الموضوع، وهو أمر ينبغي للكنيسة بأكملها أن تهتم به فعليك أن تلجأ إلى الكتاب المقدس، وتلجأ إلى المنطق بين الكنائس. وكان الأمر نفسه صحيحاً في الكنيسة الأولى عندما درست علم المسيح والثالوث وما إلى ذلك. عليك أن تنظر إلى التقليد، وتنظر إلى الخبرة

إن كل ذلك مهم في اتخاذ مثل هذه القرارات. لقد أخذت نظريته ثلاثة عناصر كانت معروفة منذ فترة طويلة وأدخلت عنصراً رابعاً، والذي كان بالطبع بالنسبة له من جانب الخبرة. الآن، لن أعرض نموذج الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هنا

إن هذا يشكل جزءاً كبيراً من العالم الغربي، بطبيعة الحال، ولكن هذا ليس من اختصاصي. فقد كتب مؤلف يدعى ريتشارد هايز كتاباً بعنوان "الرؤية الأخلاقية للعهد الجديد"، وهو مقدمة شاملة لأخلاقيات العهد الجديد. والآن، يشكل اتخاذ القرار جزءاً من التفكير والمناقشة الأخلاقية

إن الأسئلة التي ترد إلينا غالباً ما تكون أسئلة تتعلق بالأخلاق، وخاصة في إطار الكنيسة الأكبر. ولهذا فإننا نفكر في هذا الأمر قليلاً في الصفحتين الثانية والثالثة. على سبيل المثال، يعرض هايز بعضاً من هذا

الكتاب المقدس هو المعيار الذي يحكم الأمور. يميل العلماء إلى استخدام المصطلحات اللاتينية في بعض الأحيان. ستجد ذلك في ملاحظاتك على الصفحة الثانية، وليس على الشريحة

الكتاب المقدس هو القاعدة المعيارية. هذا هو الأساس دائماً. يزعم الجميع أن هذا هو الأساس، ومع ذلك لدينا مجموعة متنوعة من الآراء

، حسناً، لقد تحدثنا قليلاً عن هذا الأمر، وسنتحدث أكثر. في المثال التوضيحي، لا تزال أوامر الله المعيارية التي هي الوصايا، خاضعة للتفسير عبر الكتاب المقدس. انظر الرسم البياني اللاحق حول الأنماط، والذي سنتناوله في النهاية

ولكن هناك قاعدة تنظيمية، ومع ذلك ما زلنا نناقشها. على سبيل المثال، لا تقتل. ماذا يعني ذلك؟ هل هذا نص إثباتي للسلمية، مما يعني أن المسيحيين لا يمكن أن يكونوا مقاتلين وأن يكونوا في حرب؟ لدينا أولئك الذين لديهم اعتراض ضميري على الحرب لأسباب دينية

لقد تم تكريم هذا من قبل العديد من البلدان. ومن ثم يمكنك أن تكون مسعفاً وليس مقاتلاً، وهو ليس تحدياً بسيطاً، بصراحة، فيما يتعلق بوقت الحرب. إنه أمر مهم بنفس القدر لأنك تعتني بهؤلاء الجنود الذين يسمح لهم ضميرهم بالقيام بذلك

وهناك العديد من الأسباب الأخرى. على سبيل المثال، لم تنظر التقاليد المعمدانية قط إلى غير المقاتلين باعتبارهم فئة خاصة بهم. وقد تم تفسير ذلك بطرق مختلفة كثيرة. لذا، فإن الكتاب المقدس هو القاعدة المعيارية

نحن نعلم ذلك جيداً. التقليد. وهذا ليس العادات العامة، بل يشير بشكل خاص إلى الممارسات العريقة للكنيسة

، إنها ممارسات عبادة تقليدية، وخدمة للكنيسة والمجتمع، وتأمل نقدي. والتاريخ مهم. وفي كثير من الأحيان لا تهتم بعض الطوائف في الولايات المتحدة بالتاريخ كثيراً

لقد نشأت كشخص غير مسيحي. لقد أصبحت مسيحيًا أثناء خدمتي في البحرية في الستينيات. وكنت مرتبطًا في الغالب بما يسمى بالكنائس الكتابية والكنائس المعمدانية

.ولا أظن أن أيًا من هاتين الطوائف تستطيع أن تشرح لك التقويم المسيحي بخلاف عيد الفصح وعيد الميلاد. فهما لا تتبعان التقاليد التي مارستها الكنيسة الأولى والكنيسة تاريخيًا. وقد فقدنا بعض الأشياء في هذا الصدد

ولكن التاريخ مهم. على سبيل المثال، نظرية الحرب العادلة. ففي الماضي، لم يكن من المسموح في نظرية الحرب العادلة أن تتخذ إجراءات استباقية في البلدان المسيحية

إن أميركا لن تبادر إلى الضربة الأولى، ولن تبادر دول أخرى إلى الضربة الأولى، بل ستتأهب للرد على الضربة في حالة تعرضها لها. ولكن نظرية الحرب تغيرت خلال عصر الإرهاب

عندما ظهر الإرهاب على أرضنا، مع أبراج نيويورك والعديد من الأماكن الأخرى، أعيد النظر في فكرة الحرب العادلة برمتها، وخاصة في فئة الاستباق. ما هي إرادة الله هنا؟ حسنًا، هذا ما كانت تفكر فيه الكنيسة. ما الذي يعكس على أفضل وجه ما يسمح به الله أو لا يسمح به؟ وتصبح مبدعة للغاية من حيث التفكير في هذه الفئات

إن من السهل جدًا أن تجلس مكتوف الأيدي وتتخذ وجهة نظر غير مقاتلة. فكلما زادت رغبتك في الانخراط في الحرب، كلما كان عليك أن تتوصل إلى أسباب لهذا النهج المعين. وفي توضيح التقاليد والعقائد القديمة والأرثوذكسية والعقيدة والشخصيات الرئيسية في تاريخ الكنيسة، بما في ذلك المعلمين الرئيسيين، أعطى الله للكنيسة تعبيرات مختلفة دون انتهاك يسوع

تحذيرات وتحذيرات لكل من يهجر وصية الله ويتمسك بالتقاليد البشرية. حسنًا، خلاصة الأمر هي أن يسوع قال، فحينئذٍ سيقا تل خدامي عندما قال للتلاميذ أن يتركوا الأمر، وأنه سيؤخذ وسيصلب. عندما سحب، بطرس ذلك السيف وقطع أذنه، شفى يسوع ذلك الشخص في الحال، وفقًا للنص التوراتي، وقال لاحقًا فحينئذٍ سيقا تل خدامي؟

لقد استخدم العديد من الناس هذا المصطلح للتعبير عن السلمية في تقاليدهم، ولكن ليس كل الناس. ينظرون إليه بهذه الطريقة. لذا، فإن التقاليد تشكل جزءًا من هذا الشكل الرباعي. والسبب هو التعريف

إن العقل هو أحد جوانب الخلق على صورة الله، واكتساب الفهم من خلال التأمل الفلسفي المنهجي والبحث العلمي يجلب البيانات إلى الطاولة. ونحن نفعل ذلك، بل ونفعل ذلك داخليًا في الكتاب المقدس. وفي كثير من الأحيان، يكون العقل البشري منطقيًا ثقافيًا. وعلينا أن نرتقي فوق ذلك بالمنطق الكتابي، وهذا هو التحدي الذي نواجهه، لإيجاد الطرق التي يفسر بها الكتاب المقدس الثقافة ويتحدث إليها وأحيانًا يتحدث ضدها. لقد مرت المسيحية بالعديد من التجارب التاريخية في كلا الاتجاهين

اليوم، أصبحت الكنيسة أقل نفوذًا في أميركا مما كانت عليه في أي وقت مضى، وقد نسينا أحيانًا أن نتحدث إلى الثقافة. فنحن نروي بعمق من بئر ثقافتنا الحالية، والتحدث ضد الثقافة في مناطق معينة هو أمر بدأت الكنيسة الآن في التعامل معه

إن التجربة جزء من هذا، وهي القطعة الرابعة من الرباعي، وهذا ما أضاف إليه ويسلي وأكد عليه، ولكن هذه التجربة تشير إلى التجربة الجماعية لمجتمع الإيمان. إنها لا تتحدث عن الفردية. فالفردية ليست هنا

إنها جماعة الإيمان التي تجتمع معًا كما في العهد الجديد في مجمع أورشليم، وأشياء من هذا القبيل، حيث يتحدث المجتمع ويتفكر ويصلي من أجل الحكمة حول كيفية تطبيق تعليم الله على ظروفهم الحالية. لذا كما يقول المثال، فإن التجارب التي يتم الادعاء بها بشكل خاص ليست طبيعية ولا تشكل معيارًا للكنيسة. لا تأخذ الكنيسة الادعاءات الخاصة كسلطة

إن الكنيسة تبحث عن الإجماع كسلطة. إن شهادة الرسل هي المعيار، ولكن هذا بالطبع من الكتاب المقدس. لقد كان لشخصيات تاريخ الكنيسة تأثير كبير في المعيار، ولكن ليس دائمًا بالاتفاق، كما تعلمون جيدًا من تاريخ الكنيسة

يتحدث الآباء الرسوليون والآباء ما بعد الرسولين، لوثر وكالفن، عن جانب واحد من جوانب التقليد. فالخبرة هي التملك الحي للنص، الذي يصبح شهادة ذاتية عندما يتم اختباره بالإيمان. بعبارة أخرى، عندما نعيش الكتاب المقدس في ثقافتنا، فإننا نتغير ونتعلم من خلال هذه الخبرة بالضبط ما يمكننا القيام به من حيث التعامل مع ثقافتنا الحالية

الآن، دعونا ننقل من هنا قليلاً. هذه هي النقطة الأساسية في هذه القضية الرباعية. الصفحة الثالثة، العلاقة الصحيحة بين الكتاب المقدس وكل من هذه المصادر الأربعة للسلطة، كانت مشكلة دائمة في علم اللاهوت

لقد اتخذ التحدي أشكالاً مختلفة قليلاً في مختلف العصور التاريخية، ولكن الكنيسة لا بد وأن تكافح دوماً من أجل إيجاد التوازن بين هذه العوامل الأربعة. وعلى هذا فإن المسيحية ليست أنا، أنا، أنا. إنها الفردية الأميركية القاسية. وهي تصيب الكنيسة في أميركا بقدر كبير من العدوى

إن الفردية، الفردية الصارمة، تشكل جزءاً من الثقافة الأميركية. ولكن الكنيسة في أميركا تحتاج إلى قاعدة أوسع من الحكمة من مجموع الكنائس التي تنضوي تحت مظلة يسوع وتشكل الكنيسة. وقد تبني العديد من المسيحيين والجماعات والطوائف الشكل الرباعي لمعالجة القضايا، ونحن قادرون على فعل الشيء نفسه

يمكننا أن نفعل ذلك بشكل فردي، ولكن يجب أن نتذكر أن الكنيسة، في نهاية المطاف، هي التي ستتعامل مع القضايا الكبرى المتعلقة بالثقافة. اليوم، بعض القضايا الكبرى، بالطبع، هي الجنس. ليس الجانب البسيط من الجنس من حيث دور المرأة في الخدمة، ولكننا نتحدث عن الجنس من حيث المتحولين جنسياً، من حيث الفئات الجنسية التي هي موضع جدال شديد والتي أصابت، بصراحة، العديد من الطوائف

لذا، في نهاية المطاف، في الصفحة الثالثة، الفقرة الثالثة، حتى بعد كل التحليلات التي قد نقوم بها مع هذه الفئات، ننتهي إلى التنوع الذي يقرأ نفس الكتاب المقدس ولكن يقرأه بشكل مختلف. لدينا دعاة السلام في التقاليد المسيحية. لدينا ما نسميه الصقور في التقاليد المسيحية الذين يعتقدون أن أي نوع من الصراع والحرب والقتل أمر مقبول

عندما يتعلق الأمر بقتل إنسان آخر، يجب على المسيحيين أن يتحلوا بالحذر، ولكن بعضهم لا يتحلى بالحذر. فهم يتسمون أحياناً بالوحشية الأميركية في هذا الشأن. يتعين علينا أن نتوخى الحذر في هذا الشأن. وألا نفترض أن هذا مناسب

سنناقش قضية التنوع في تفسير الكتاب المقدس طوال هذه الدروس، ولكن هذه نقطة أخرى. حسناً، هذه هي الفئات التي تم تحديدها. دعنا نتحدث عن الفئات الموضحة في الصفحة الثالثة

لقد حمل الكتاب المقدس دائماً النصر النهائي، عفواً، السلطة النهائية للكنيسة منذ إنتاجه، وكان هذا دائماً الأساس - لاحظ الطرق الأربعة التي يقدم بها الكتاب المقدس الإرشاد هنا. نقول أن الكتاب المقدس هو مرشدنا.

حسناً، حسناً، إليك نموذجاً للتفكير في كيفية تزويدنا بالمعلومات من قِبَل الكتاب المقدس. حسناً، يقدم الكتاب المقدس معلومات في الصفحة الثالثة بالقرب من أسفل الصفحة، بمعنى القواعد. ويطلق على هذه القواعد اسم الأنماط والقواعد والمبادئ والنماذج في العالم الرمزي. القواعد والأوامر المباشرة، نسميها أوامر. سواء كانت إيجابية أو سلبية، لا تفعل هذا أو ذاك.

إن الأمثلة التوضيحية للقواعد تظهر كثيراً في مناقشة الطلاق، ومع ذلك فهناك نص واحد في الاستثناء، وهو ما يسمى ببند الاستثناء في إنجيل متى، وهو نص مثير للجدل إلى حد كبير. وإذا لم تكن لدينا هذه النصوص فلن يكون هناك نقاش لأن كل شيء آخر متفق عليه حتى نصل إلى هذه الأسباب. فكيف ستتعامل مع هذه الأسباب؟ وهذا جزء ضخم، حتى في مجال القواعد، مثير للجدل.

إن المبادئ هي الإطار العام للاعتبارات الأخلاقية التي تحكم القرارات أو الأفعال الخاصة. والحب مبدأ. وربما يكون أكبر المبادئ، ولكن المشكلة تكمن في كيفية تعريف الحب. هل تحدده مثل عيد الحب، أو ارتداء قلب على قلبك، أو إهداء بعض الورود الملونة للأمهات في إطار عيد الأم، أو رعاية الأفراد الذين لديهم احتياجات كبيرة؟ ما هو الحب؟ سنتحدث عن الحب بعد قليل، ولكن الآن، الحب هو وصية، وهي وصية يقول عنها يسوع إنها أعظم الوصايا.

أحب الله، أحب قريبك. فهو يجمع بين الاثنين بطريقة فريدة. حتى في تقاليد العهد القديم، كان يُنظر إليهما عادةً على أنهما فرديان، لكنه يجمعهما معاً ويأمرنا بفعل ذلك.

حسناً، علينا أن نسأل أنفسنا كيف أحب؟ الوصية الجديدة هي أن تحب قريبك، وأن تشكل نموذجاً للحب. لذا، فإن القول بأنه يجب عليك أن تحب لا يعني شيئاً. يجب أن تسأل نفسك السؤال التالي: ما هو الحب؟ ماذا يعني أن تحب؟ أود أن أتحدث كثيراً عن هذا الأمر الآن، لكن عليّ أن أقيد نفسي لأننا سنتحدث عن ذلك لاحقاً.

الحب، أولاً وقبل كل شيء، سوف تجد أنه مصطلح عهد. إنه إله أحب العالم وأحبنا قبل أن نولد. الحب مصطلح يحمل في طياته قراراً بالتحرك نحو الناس الذين يضعون في اعتبارهم أعظم خير لهم.

الآن، عليك أن تحدد معنى كلمة "جيد". "ماذا يعني أن تكون جيداً؟ إذن، يمكنك أن ترى أنه يمكننا الإلقاء بعبارات بسيطة، لكن تحليلها يثير الكثير من الأسئلة. حسناً.

لذا، لاحظ النماذج. النماذج هي هذا النمط الثالث. قصص أو حكايات عن شخصيات تمثل سلوكاً مثالياً أو سلبياً.

أفكر كثيراً في السلوك السلبي للوط وإبراهيم في رواية سفر التكوين. أعني أن لوط كان يتمتع بامتياز كونه الرجل الوحيد الذي كان الله يتواصل معه فيما يتعلق بالأمور الكتابية في ذلك الوقت. كان هناك آخرون؛ ظهر ملكي صادق على الساحة، وحتى بلعام كان يعلم أن هناك الكثير من الأسئلة حول العالم القديم وكم من الأشياء تدخل في الكتاب المقدس وكم من الأشياء لا تدخل فيه.

لكن الحقيقة هي أن لوطًا كان يُعتَبَر كافرًا إذا أخذنا فقط أقوال العهد القديم عن لوط وما فعله فيما يتعلق بسدوم وعمورة وعائلته وبناته بعد الهروب من سدوم عندما دمرها الله. لكن بطرس يشير إلى لوط. سأعطيك شيئًا عن هذا لاحقًا.

يشير بطرس إلى لوط ويتحدث عن ذلك الرجل البار. ويستخدم كلمة بار أربع مرات تقريبًا في إشارته، وذلك لأننا بصراحة لا نصدق أن لوط كان رجلاً بارًا. وما يعنيه بطرس بكون لوط بارًا هو حقيقة أنه كان على حق مع الله.

لم يكن تصرفه مستقيمًا تمامًا. ويخبرنا هذا أن ضمير لوط ونفسه كانا تحت الإدانة لأنه كان ينتهك القيم التي علمه إياها إبراهيم قبل أن يسلم نفسه إلى مدينة سدوم وعمورة. وكان جالسًا عند البوابة، وهذا يعني أنه كان جزءًا من السلطة السياسية والعملية، الأمر الذي يجعله أشبه بقاضي تحت سيطرة المافيا.

وهنا نجد لوط. إنه نموذج للجانب السلبي من اتخاذ القرار وتنفيذ إرادة الله. وعلى الجانب الإيجابي نجد شخصيات أخرى في العهد القديم تتألق وسط المتاعب.

على سبيل المثال، لا تحظى دبورا بنفس القدر من التقدير الذي تستحقه. أما حنة، فهي تتكرر في العهد القديم مع أفراد يرضون الله ويحققون إرادته في ذلك الوقت وفي ذلك المكان.

يستخدم يسوع السامري الصالح كإجابة على السؤال، من هو قريبي؟ هذا نص مثير للاهتمام لأن السامريين لم يكونوا جيرانًا حسب التعريف اليهودي. كانوا منبوذين. وسأل يسوع المحامي اليهودي، من الذي ثبت أنه قريبي؟ في هذا المقطع، بدل الفاعل والمفعول.

ولم يستطع المحامي أن يقول حتى السامري، بل قال إنه هو الذي أظهر الرحمة، لأن قول السامري يتعارض مع قيمه الخاصة، وهي قيم سلبية تجاه السامريين.

لذا، هناك كل أنواع النماذج في قصص الكتاب المقدس التي تمنحنا نظرة ثاقبة حول الكيفية التي ينبغي لنا أن ننظم بها حياتنا والأخلاقيات التي ينبغي لنا أن نتحلى بها، وما يعنيه ذلك فيما يتصل بجلب هذه الأخلاقيات إلى أسئلة أخرى حول إرادة الله. العالم الرمزي. وسأسمح لك بإلقاء نظرة على كتابات هايز حول هذا الموضوع لتوضيح الأمر قليلاً.

ولكن هناك أشياء تخلق فئات إدراكية نستطيع من خلالها تفسير الواقع. وتمثل هذه الفئات الحالة الإنسانية وتصنف شخصية الله. فاحترام الحياة البشرية، على سبيل المثال، يشكل أحد هذه الفئات.

على سبيل المثال، في حالة الإجهاض، ليس لدينا سياق يقول، لا يجوز لك أبدًا الإجهاض. لكن لدينا سياق يتحدث عن قيمة الحياة البشرية واحترام الحياة البشرية. وبالتالي، من خلال الاستنتاجات، نعود إلى هذه القضية من هذه الزاوية.

إن هذه الأساليب التي يقدمها لنا تمنحنا الكثير من المجالات للتفكير الإبداعي حول كيفية استخلاص الأخلاق والسلوك في القرارات التي نواجهها من الكتاب المقدس نفسه، على الرغم من أنه لا يعالج هذه الأسئلة بشكل مباشر دائمًا. هذه إذن قضية الكتاب المقدس. سأترك لك قراءة بقية الصفحة الرابعة.

كما أن العقل فئة أخرى. فالعقل في رباعيتنا يتعلق في الأساس بالاستدلال على اللاهوت، واستدلال المعنى الكتابي للنص. وهذا هو محور اهتمامه.

إن الاستدلال أكبر من ذلك بكثير، ولكننا ندخل الاستدلال إلى النص الكتابي. يتحدث النص الكتابي في الاستدلال عن الاستدلال الاستنتاجي والاستدلال الاستقرائي. يؤدي الاستدلال الاستنتاجي إلى اليقين، وهو تأكيد.

إننا نملك كتاباً مقدساً استنباطياً أعطانا إياه الله، وهو الكتاب الذي يتضمن تأكيدات لا تقبل الجدل. ولكننا في كثير من الأحيان ندرس الكتاب المقدس استنباطياً في محاولة للتوصل إلى أنظمة تعالج القضايا التي نتعامل معها في حياتنا. وهذه العمليات الاستنباطية تشكل أيضاً جزءاً من فئة العقل نفسه

ثم لدينا التقاليد. التقاليد مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتقاليد كنيستنا، ويمكن أن تكون قوية جداً. في أغلب الكنائس، هذا في الصفحة الخامسة بالأعلى، كل كنيسة لها دستورها الخاص

، وفي هذا الدستور ستجد تقاليد الكنيسة فيما يتعلق بقضايا معينة. عندما كنت راعياً منذ سنوات عديدة جاءني الشماسة بدستور كنيستهم، وقالوا إنهم يريدون مني إعادة كتابة القسم الخاص بالطلاق والزواج مرة أخرى. لقد كتبت هذا القسم، لا أعلم، قبل ذلك بعشرين أو ثلاثين عاماً

لقد تحركت الكنيسة وغيرت بعض أفكارها حول بعض الفئات التي تتعلق بمنع الزواج مرة أخرى على الإطلاق، وطلبوا مني إعادة صياغتها. أخبرتهم أنني سأساعدكم في إعادة صياغتها لأن مسؤوليتهم وحاجتهم الحقيقية هي التفكير في قضايا الطلاق والزواج مرة أخرى لأن هذا كان تغييراً تقليدياً كبيراً. وهذا صحيح في الثقافة الأمريكية

في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، كان الطلاق في الكنيسة منخفضاً للغاية، وكان يُنظر إليه باستياء في كثير من النواحي، حتى عندما عانى أشخاص طيبون، للأسف. لكن اليوم، لم يعد الطلاق وارداً، حتى في ثقافتنا المسيحية. هناك قطع مثيرة للاهتمام للغاية، مثل تلك الموجودة في كنيسة جون باير، حيث يتبنى جون باير وجهة نظر صارمة للغاية بشأن هذا الأمر

كان كل أعضاء طاقمه يتبنون وجهة نظر مسيحية أكثر ليبرالية فيما يتصل بهذه القضية. ولهذا، نجد هنا شخصاً بارزاً، وهو القس، الذي يختلف حتى مع أعضاء طاقمه حول قضية كبرى. وعلى هذا فإن التقاليد قد تكون شيئاً يرشدنا

قد يوقعنا هذا في الفخ أحياناً. ولكن الكنيسة السليمة قادرة على إلقاء نظرة على تقاليدنا من وقت لآخر والتساؤل: هل هذا حقاً كتابي، أم أننا نعكس وقتاً ومكاناً معينين في فهمنا للكتاب المقدس؟ لا أريد الخوض في الكثير من الأمثلة هنا، وسأتحدث عن بعضها لاحقاً، ولكن الطلاق والزواج مرة أخرى أصبحا مجالاً كبيراً في هذه الفئة المعنية. هذه هي التجربة مرة أخرى

هذه هي تجربة الكنيسة ككل، ونتعلم أحياناً من أخطائنا. هذا جزء من التجربة، ويصبح جزءاً من الرباعي. لقد أضاف ويسلي الكثير من المعنى إلى هذا الأمر أكثر مما سأتناوله هنا

حسناً، إذن، الكتاب المقدس، والعقل، والتقاليد، والخبرة. لقد استخدمت الكنيسة الأكبر هذه الفئات لتمييز إرادة الله والعمل على تحقيقها. وهناك كل أنواع المنشورات التي تتعلق بكيفية حدوث ذلك

حسناً، هذا ليس كل شيء، بل هناك أيضاً قضايا تتعلق بكيفية توجيه الكتاب المقدس لنا. لقد تحدثنا للتو عن الجحيم

لن نكرر ذلك، ولكنني أريد أن أتحدث إليكم عن نموذج أسميته نموذج المستويات. هناك ثلاثة مستويات يعلمنا الكتاب المقدس من خلالها عن استخدام الكتب المقدسة فيما يتصل بالأسئلة التي نطرحها على الكتاب المقدس. لذا، إذا نظرتم إلى أسفل الصفحة الخامسة، عندما نستخدم الكتاب المقدس كمصدر للمعرفة ونطلق ادعاءات حول ما يعلمه، فإننا ننخرط في انضباط المعرفة، ونظرية المعرفة.

كيف نعرف ما ندعي أننا نعرفه، ولماذا تكون وجهة نظرنا أكثر صحة من وجهة نظر أخرى؟ لقد جادلت الكنيسة والأفراد في هذا المجال كثيرًا، حيث ادعى كل منهما سلطة الكتاب المقدس. إن حقيقة أن لدينا نصًا واحدًا موحى به والعديد من المفسرين غير الموحى بهم يمثل مشكلة. إنها مشكلة؛ أعتقد أنه يمكننا القول دون تردد أن هذا جزء من مرسوم الله.

هكذا هي الحال. كان بوسع الله أن يخطط للحياة لتكون مختلفة، لكنه لم يفعل. لقد أعطانا هذا التوتر الذي يتعين على الكنيسة وكل أجزائها أن تعمل على حله.

لدينا نص مُلهم، لكننا لا نتفق كمفسرين متدينين مؤهلين على قدم المساواة للتحقيق في النص على كل مستوى من مستويات البحث الأكاديمي، ومع ذلك ما زلنا نختلف. الآن، هذه قطعة رائعة من نظرة العالم. وهي حقيقة نعيشها، ولم يفسرها الله، لكنه أعطانا إياها لمجرد وجودها في عالمنا، ولم يتحدث ضدها حسناً، يزعم البعض، لاحظ ذلك، دعني أقرأ هذا حتى لا أربكك هنا، أسفل الصفحة الخامسة، بينما توجد بعض المعتقدات الأساسية التي ربطت الأديان بالكتاب المقدس، لم يكن هناك لاهوت موحد تمامًا في العديد من المجالات.

لماذا؟ إذا كان لدينا كتاب مقدس واحد وإله واحد، فلماذا لم توجد هذه الوحدة قط؟ علاوة على ذلك، يزعم البعض أن الروح القدس هو الورقة الرابعة ويخبرنا بما يعنيه الكتاب المقدس. هذا الادعاء، كما سأؤكد غريب وحتى متعطرس. أولاً وقبل كل شيء، سنتحدث في محاضرتنا عن الروح القدس كثيرًا عن علاقة الروح القدس بالكتاب المقدس والتفسير، لكن البعض يستخدمون الروح كورقة رابعة ويقولون إننا على حق لأن الروح القدس أخبرني بهذا.

لقد أنارني الله، وهذا ما قاله لي، وهذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور، ولست منفتحًا على أي محادثة أخرى. حسناً، أنا آسف، لكن هذا تجاوز لحدود خدمة الروح، وسأضطر إلى شرح ذلك لاحقًا، على الرغم من أنك سترد الآن وتقول، يا إلهي، لقد فهمت طوال حياتي أن الروح يخبرني بما يعنيه الكتاب المقدس، والروح يوبخني بشأن ما هو صحيح وما هو خطأ، وخاصة ما هو صحيح. حسناً، يجب تأكيد القناعات من خلال الكتاب المقدس.

إن الإدانات لا بد وأن يتم الحكم عليها من خلال فهم ما تعلمناه من الكتاب المقدس. وهذه الادعاءات هي ادعاءات ذاتية، وسوف نتحقق منها لاحقًا. والآن، في الصفحات الخامسة إلى التاسعة، سوف أتحدث عن هذه المستويات الثلاثة لكيفية تعليمنا الكتاب المقدس.

أولاً، في الصفحة السادسة، لدي مخطط، وأريد أن أتحدث قليلاً عن مكان وجود الكتاب المقدس وكيف يتعامل التقليد المسيحي في اللاهوت ودراسة الكتاب المقدس مع الأمور. في أسفل الصفحة السادسة يوجد مخطط يسمى الموسوعة اللاهوتية. هذه هي الشريحة رقم أربعة، والشريحة التي يمكنك رؤيتها على المخطط، لكنك حصلت عليها في ملاحظاتك هناك. ستلاحظ أنها تشبه الهرم نوعًا ما لأنني لست مبدعًا حقًا في كيفية تصميم هذه الأشياء.

إن الرسم البياني المطبوع الذي أستخدمه معكوس، ولكننا نجد أن القاع هو دائمًا الأساس لأي نوع من أنواع الرسوم البيانية. القاع هو الأساس، ولدينا التفسير. بل يمكننا أن نذهب إلى ما هو أبعد من ذلك ونقول إن

تأسيس نص الكتاب المقدس هو الأساس، ولكننا نبدأ هنا بالتفسير، أي القدرة على إصدار أحكام منطقية حول النصوص الكتابية.

ثم ننتقل إلى اللاهوت الكتابي الذي يقدم نموذجًا بنيويًا ومفاهيميًا يعمل به التفسير. تحدثنا عن النظرة الشاملة للكتاب المقدس كما هو، وعدم مراعاة فئاته وفرضها. اللاهوت التاريخي هو سجل الكنيسة للتأمل في الكتاب المقدس.

لقد تحدثنا للتو عن هذا الأمر قليلاً. إن اللاهوت النظامي يندرج ضمن فئة أكبر مما يتم التعامل معه عادةً. إن اللاهوت النظامي ليس مثل اللاهوت العقائدي.

يؤكد اللاهوت العقائدي على وجهات نظر معينة ويستخدم نصوصًا من الكتاب المقدس لإثباتها. اللاهوت النظامي هو من الناحية الفنية كنيسة أو تقليد يضع في تركيز تأملي تعاليمه الخاصة بناءً على نموذج المفاهيمي المشتق. الآن، هذا بيان رائع جدًا لحقيقة أن اللاهوت النظامي يقع في قمة الهرم.

إنه بناء إبداعي، وسنقدم لك مخططًا لذلك بعد قليل. يمكنك العودة والتفكير في ذلك. هناك اللاهوت الفلسفي.

إن اللاهوت المنهجي والفلسفي يتعاملان مع العديد من الدلالات التي لا يتم ذكرها بشكل مباشر في الكتاب المقدس، والتي تبهن على ما تعلمنا إياه. وهذه هي الفئة الأساسية التي ستتعامل فيها مع أمور لا يتناولها النص في الكتاب المقدس، ولكنها ضمنية أو تشكل جزءًا من فئات أكبر من فهمنا للسرد الكتابي. أما اللاهوت الاعتدالي فهو المكان الذي ندافع فيه عن إطارنا المفاهيمي، وكل ذلك يصب في اللاهوت الكنسي.

ممارسة اللاهوت في سياق الخدمة. كما تعلمون، هذا مثير للاهتمام في ثقافتنا الحالية. أود أن أقول إن الكنيسة، ربما في العديد من الزوايا، لديها خدمة أقل تعليمًا مما كانت عليه في أي وقت مضى.

إن العديد من الكنائس لا تتحدث حتى مع مرشحيها عن مستوى تعليمهم، وكيف كانوا في المدرسة، وماذا درسوا. كان الحصول على درجة الماجستير في اللاهوت، والتي كانت عبارة عن برنامج كلاسيكي لمدة ثلاث سنوات في اللغات واللاهوت وتفسير الكتاب المقدس، هو القاعدة. في الواقع، لا يمكنك أن تكون قسيسًا في الجيش إذا لم تكن حاصلًا على درجة الماجستير في اللاهوت لمدة ثلاث سنوات.

ولكن الثقافة قللت من شأن كل ذلك، ووصل الأمر إلى حد أن الكنائس تختار القساوسة على أساس شخص تحبه أو تحب الاستماع إليه، ولا تتعمق بشكل كافٍ في الإطار العقلي لهذا الفرد والتدريب والمهارات التي تمكنه من استخدام الكتاب المقدس، وفهم الكتاب المقدس، وتعليم الكتاب المقدس. ولكن هذا ما يسمى بالموسوعة، وهي وحدة واحدة، على الرغم من أنها تتكون من أجزاء فردية. أعتقد أنها مثل نافورة ماء.

يوجد حوض السباحة في الأسفل، والماء يصعد إلى الأعلى ثم يقطر إلى الأسفل. كل هذا يتكامل بطريقة ما وكلها مرتبطة ببعضها البعض.

إنهم يعتمدون على بعضهم البعض على الرغم من وجود تخصصات مختلفة داخل هذه الموسوعة. الآن، بعد ذلك، أريد أن أتحدث عن قضية المستويات الثلاثة للتعليم الكتابي في الصفحة السابعة من ملاحظاتي. حسنًا، هناك ثلاثة مستويات لكيفية تعليم الكتاب المقدس.

لقد ذكرت هذا، ولكن هذه هي اللحظة التي أريد فيها أن أشرح الأمر بمزيد من التفصيل. في هذه المستويات الثلاثة، أؤكد، وهذا ليس أنا فقط. لقد حصلت بالفعل على هذا النموذج، فكرة النموذج، من فرد كان يدرس

في أستراليا، وجاء عالم لاهوت أسترالي إلى الفرد وأخبر النموذج الذي تعلمه، هل يتم تدريسه مباشرة من الكتاب المقدس؟ هل يشير الكتاب المقدس إلى ذلك، أم أنه من صنعك الخاص؟ وفي محادثة، محادثة غير رسمية، أدهشني هذا، وتابعت ذلك لسنوات، وقمت بتطوير نموذجي الخاص فيما يتعلق بهذا الذي تعلمنا إياه الكتاب المقدس على هذه المستويات الثلاثة

إنها تعلم بشكل مباشر. هذا هو القصد التعليمي من المقطع والذي يمكننا أن نوضحه بطريقة تفسيرية سليمة. وعلى العموم، فإن معظم هذه المقاطع المباشرة تتفق مع معظم الطوائف

ليس كلهم لأن هناك حاجزًا كبيرًا بين الكالفينية والأرمينية في بعض الأحيان. لكن هذا تعليم مباشر. تعليم الغرض من النص

ثم تنتقل إلى المستوى الضمني ومستوى البناء الإبداعي. عندما تنطلق من القاع، وتدرس النية، وتصعد إلى الأعلى، يكون لديك تحليل لاهوتي. التحليل اللاهوتي هو ما نسميه التصنيف

لا أعتقد أنني أمتلك ذلك في هذا الرسم البياني بعينه. لقد واجهت بعض الصعوبات في إنتاج هذه الملاحظات من ملاحظات أخرى أو نسخها. ولكن في تدريسي الكامل لهذا، هذا ما نسميه التصنيف المنخفض

بعبارة أخرى، من الواضح أن الأمر مباشر. ولكن عندما تصل إلى مرتبة أعلى في الهرم، يتعين عليك أن تجمع بين العديد من الخطوط المنطقية لإثبات صحة فرضيتك. وهذا يمثل مستوى أعلى من التفكير النقدي، إذا أردنا أن نعبر عن الأمر بهذه الطريقة

هذا ما يُعرف بالتصنيف العالي أو التصنيف المنخفض. على سبيل المثال، إذا أجريت اختبارًا، فحتى لو كانت الأسئلة متعددة الخيارات، عندما يكتبها خبراء بشكل صحيح، فقد تكون الأكثر تحديدًا على الإطلاق وقد تصل إلى ما يتعلق بالاختبار بطرق لا تعرفها حتى. في اختبار جيد من هذا النوع، ستغادره وتقول، حسنًا، لقد أجبت عليه، لكن ليس لدي أي فكرة عن كيفية قيامي بذلك

هذا في الواقع اختبار جيد جدًا. وفي كثير من الأحيان، يندرج هذا ضمن هذه الفئة. ولكن في العديد من الأماكن، يتحدث الناس عن خيارات متعددة وتخمينات متعددة

حسنًا، هذا يعني أنها لم تكن مصممة بشكل جيد. ولهذا السبب نعتبر اختبارات الاختيار من متعدد فئة منخفضة في حين أنها ليست كذلك في الواقع، لكننا نستخدمها بهذه الطريقة. نعتبر اختبار المقال فئة أعلى حيث يتعين عليك أن تكون قادرًا على الكتابة ووضع الأشياء في بيان مفهوم والدفاع عنه

الاختبارات الجيدة تجعلك تفعل ذلك. فهي أسهل في التعويض عنها وأصعب في التصحيح. وأنا أعلم ذلك من خبرتي الطويلة

في أسفل الصفحة، نأتي إلى نية التدريس، وما يمكننا أن نثبتته من خلال النص، ثم نأتي إلى التبعات. ولن أقرأ لك كل هذه النشرة. وسأشرحها بمزيد من التفصيل في الصفحات التالية

حتى تعليم الثالوث، ثالوث الله، يقع ضمن المجال الضمني. ليس لدينا نص إثباتي بسيط حول الثالوث. لكن لدينا الكثير من الدلالات لهذا النص

المعمودية، يسوع موجود، الروح القدس موجود، والله الآب يتكلم من السماء. صيغة المعمودية، اسم الآب والابن والروح القدس. هناك كل أنواع الدلالات الكتابية للثالوث، لكن الثالوث كعقيدة لم يتم العمل عليها لفترة من الوقت.

لقد رأت الكنيسة ذلك وفهمته وأكدته، ولكن الأمر استغرق وقتًا طويلًا جدًا قبل أن تتمكن الكنيسة ككنيسة الكنيسة بشكل جماعي، من التجمع معًا بعد الاضطهاد وبيان ما فهمته عن يسوع، وبيان ما فهمته عن الثالوث. لقد نجحت المؤتمرات الكبرى، مثل مجمع نيقية ومجمع خلقيدونية والعديد من المؤتمرات الأخرى، في صياغة هذه الأمور. إن مجلدات تاريخ كنيسة شاف التي كتبها شاف، قديمة جدًا الآن، لكنها لا تزال جيدة جدًا لأنها تنقلك عبر كل تلك القرون المبكرة، وخاصة القرون الخمسة الأولى للكنيسة، وكيف استمرت الكنيسة في تحديد ما كانت تؤمن به بالفعل ولكنها لم تتمكن بسبب الاضطهاد حتى أوائل القرن الرابع بعد قسطنطين.

لقد تمكنوا من التجمع ككنيسة وتسليح هذه الأشياء، ومن الرائع قراءة تاريخ الكنيسة في هذا الصدد. فماذا عني كفرد؟ وسأتحدث عن هذا بمزيد من التفصيل في الصفحة 989، لكنني لن أقرأه لك. كلما كنت تتعامل مع آية من الكتاب المقدس ستستخدمها لإثبات شيء ما، وآمل ألا تفعل ذلك. وآمل أن يكون لديك سياق ولديك شيء مشروع في هذا السياق، عليك أن تسأل نفسك السؤال، عندما تستخدم الكتاب المقدس لتقول إن هذه هي إرادة الله، عليك أن تجيب على السؤال، هل المقطع الكتابي الذي أستخدمه هو تعليم مباشر حول ما أقوله، أم أنني أحصل على دلالات حول ما أقوله، أم أنني أخذ كلمات الكتاب المقدس وأخرج بفئة أكبر تسمى البناء الإبداعي حول ما أقوله؟ هناك الكثير من الأشياء المهمة على المستوى الضمني.

لقد تحدثنا عن الثالوث. إن الثالوث هو تعليم دلالي. لدي اقتباس من أليستير ماكجراث يمكنك قراءته في الملاحظات هناك لاحقًا.

ومع ذلك، هناك مفاهيم إبداعية، على سبيل المثال، كل هذه الفئة من علم الآخرة والألفية، وحتى الأسوأ من ذلك، قضايا الخطف، كم عددها، وجهات النظر التي تتناولها. ولدينا كتب تتناول هذه الأمور. وكل هذه مفاهيم إبداعية.

إنهم يحاولون فهم هذه الفئات من علم الآخرة من خلال شهادة الكتاب المقدس. ولكنك تجد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الناس الذين يأخذون نفس النص ويفهمونه بطريقة مختلفة. وهذا يقع في التصنيف الأعلى، في فئة التفكير النقدي الأعلى، في محاولة لربط السرد بأكمله.

إن هذا ينطبق على كل شيء من العهد القديم إلى العهد الجديد. إن هذه النظرة الألفية للمستقبل تعتمد على ما تنبأ به بعض المفكرين من الماضي إلى العهد القديم إلى العهد الجديد وما بعده. لقد كتبت كتب ضخمة حول ما نسميه الإنشاءات الإبداعية. ولكنك لا تمتلك نصًا إثباتيًا بسيطًا.

لا يوجد نص إثباتي في الكتاب المقدس عن الاختطاف. والآن لديك بعض النصوص التي ستستشهد بها. ولكن إذا نظرت إلى الأمر على نطاق أوسع من خلال التقاليد التفسيرية، فلن تجد ما تؤكده.

ستجد ما تؤكده في البناء الإبداعي حول علم نهاية العالم. أعلم أنني تحدثت كثيرًا هناك، وسيستغرق الأمر عدة دروس لتوضيح هذه الفكرة. لكنني أريدك فقط أن تستوعب هذه الفكرة في الوقت الحالي.

عندما تتعامل مع نصوص الكتاب المقدس وتطبق هذه النصوص على ما تزعم أنه مسؤولية أخلاقية أو مسؤولية في اتخاذ القرار، عليك أن تسأل نفسك السؤال التالي: هل أستخدم التعليم المباشر للكتاب المقدس؟ أم أنني في المجال الضمني للكتاب المقدس؟ أم أنني انزلت إلى شيء أكثر صعوبة لإثباته في البنيات

الإبداعية التي تأتي من الكتاب المقدس؟ لا يوجد خطأ في البنيات الإبداعية. نحن جميعًا نعيش وفقًا لها. لكن يجب أن يكون لدينا خطوط منطقية

خطوط المنطق. لا توجد هنا الإنشاءات الإبداعية من تلقاء نفسها، ولكنها تدعي التعليم المباشر. وتدعي التعليم الضمني

ومع ذلك، فإن المفاهيم تختلف في هذه الادعاءات. وقد شهدتم ذلك حتى في المستويات الدنيا من الكنيسة. في بعض الأحيان. ولكن يتعين علينا أن ندرك هذا النموذج

هل يعلمنا الكتاب المقدس هذا الأمر بشكل مباشر، أم ضمني، أم أنه بناء إبداعي؟ وكيف تترابط البناءات الإبداعية هنا؟ في كثير من الأحيان، تتطلب هذه الروابط منظورًا معينًا للنص الكتابي للقيام بذلك. دعني أذكر مثالًا مثيرًا للاهتمام على هذا ربما. كان هوارد مارشال عالمًا بارزًا في الكتاب المقدس في إنجلترا

كان تابعًا لتلميذ ف. ف. بروس ورئيسًا لجامعة كبرى. وأصبح الشخص الذي تبع بروس. وكان بروس عالمًا ثوراتيًا عظيمًا في تلك الفترة بالذات

لقد درب العديد من طلاب الدكتوراه. كانت الأطروحة التي كتبها مارشال بعنوان "السلطة محفوظة". وقد أصبحت كتابًا يمكنك العثور عليه على الأرجح في الكتب المستعملة، وربما لا يباع بسعر مرتفع

مُحْفَظٌ بِالْقُوَّةِ. الآن، أنا هوارد مارشال هو ويسلي. كان أيضًا يدافع عن ما يُعرف بالمتابرة المشروطة، على النقيض من عقيدة الكالفينيين في المتابرة الكاملة

إذا كان الإنسان مخلصًا حقًا، فإنه يستمر في الصمود حتى النهاية. وهناك الكثير من الأمور التي يمكن التحدث عنها هنا. لكنه كان يجادل لصالح المتابرة المشروطة

لقد نظر إلى كل المقاطع التي استُخدمت في هذا التقليد. مقاطع التحذير التي استخدمها العبرانيون، على سبيل المثال. والنصوص الأخرى التي استخدموها لذلك

ولكن عندما قرأ هذه النصوص، بصفته باحثًا متمكنًا في الكتاب المقدس، لم يصل دائماً إلى النقطة التي تسمح له بالقول إن هذا يثبت المتابرة المشروطة. في الواقع، عندما تقرأ الكتاب وتصل إلى نهايته، تدرك أنه يقول في الأساس إننا نظرنا إلى ما نعتقد أنه دليل كتابي على وجهة نظرنا. ولكن في نهاية المطاف، فإن أعظم تأكيد لدي هو أننا نستطيع أن نثق في حقيقة أننا محفوظون بقوة الله

ولقد وجدت ذلك مثيرًا للاهتمام للغاية عندما وصلت أخيرًا إلى تلك النقطة في حجته. فقد ادعى تلك النصوص، ومع ذلك، في نهاية المطاف، عاد إلى النقطة التي مفادها أننا محميون بقوة الله. لذا، أعتقد أن البناء الإبداعي الذي ابتكره، في ذهنه، كمفسر، كان متوترًا بعض الشيء

وفي نهاية المطاف، حافظ على مذهبه التقليدي. ولكن في الوقت نفسه، قال، في نهاية المطاف، إننا نتمتع بقوة الله. ولا أستطيع حقًا أن أقول أي شيء أكثر من ذلك

إنه مثال مثير للاهتمام للغاية لبناء إبداعي وعالم بارز نحترمه جميعًا وكيف تعامل مع هذا الأمر. لذا، أعلم أنني ألقيت الكثير عليك هنا بهذا. لكنني أريدك بالتأكيد أن تفكر في هذا البناء الإبداعي للطرق الثلاث التي يعلمنا بها الكتاب المقدس

لقد تأخرت عن مواعيدي مرة أخرى. أفكار إضافية يجب أخذها في الاعتبار. تحليل وصفي وتوجيهي في سفر أعمال الرسل.

الآن، فيما يتعلق بهذا، لا أستطيع؛ لا أستطيع ببساطة أن أطيل وقتي هنا في هذه الأفكار الإضافية التي يجب أن أتناولها. هذا موجود أيضًا في الصفحات من السادسة إلى الثامنة. في الواقع، في أسفل الصفحة التاسعة

إذا نظرت هناك للحظة، في أسفل الصفحة التاسعة، أثرت هذا الأمر، ولم أتوسع فيه هناك. ولكن في كل مرة تقرأ فيها نصًا كتابيًا، عليك أن تسأل هذا السؤال. هل هذا النص إلزامي؟ إن الأمر إلزامي يعني أنه أمرني بفعل ذلك.

أم أنها وصفية؟ إنها تخبرني عن ذلك. على سبيل المثال، عندما تتعامل مع سفر أعمال الرسل، هل تعني عبارة الذهاب من بيت إلى بيت "أننا مأمورون بالقيام بالزيارات في كنيستنا بيتًا بيتًا؟ لقد زرت كنائس تدعي أن هذا" هو نص إثباتي، وأننا يجب أن نذهب من بيت إلى بيت ونصل إلى الناس. وإلا فإننا لا نطبع الكتاب المقدس

هل كانت أعمال الرسل مجرد وصف لما فعلوه؟ أيًا كان ما تفعله بالنصوص الكتابية، فلديك هذان الجانبان. هل هي تفرض السلوك؟ هل هي تصف السلوك؟ في كثير من الأحيان، لا تفرض الكتاب المقدس السلوك. كانت قوانين الطعام في العهد القديم تفرض السلوك في ذلك الوقت والمكان

ولكن عندما تنتقل إلى العهد الجديد، تصبح هذه النصوص وصفية لجزء من تاريخ إسرائيل. ولكنها لم تعد وصفية، بل نتعامل معها الآن في نطاق وصفي. لذا، فليس من السهل التعامل مع ما هو وصفي وما هو وصفي

ولكن الوصف هو شيء معياري دائمًا، ولا يوجد استثناء منه أبدًا. في حين أن الوصف هو وصف الله لنا لما حدث في تاريخ الفداء

على سبيل المثال، يؤكد جوردون في كتابه عن التأويل أن سفر أعمال الرسل وصفي وليس إرشاديًا. يعتبر كثيرون سفر أعمال الرسل بمثابة وصية لكيفية القيام بالأشياء. لكن هذا لم يكن المقصود من سفر أعمال الرسل.

كان الغرض من سفر أعمال الرسل هو وصف التاريخ وما كان يحدث في ذلك الوقت والمكان. نأتي إلى سفر أعمال الرسل، ونستطيع أن نتعلم عن دلالاته. ونستطيع أن نستنتج من سفر أعمال الرسل أنماط سلوكية معينة.

ولكن سفر أعمال الرسل ليس أمرًا إلزاميًا، بل هو وصف للكنيسة وهي تحقق إرادة الله في ذلك الوقت والمكان. وعلينا أن نحقق إرادة الله أيضًا

ربما كانت المبادئ التي كانوا يلتزمون بها، مثل التبشير والرسالة، كما نسميهما. لكن الحقيقة هي أننا لسنا مضطرين إلى القيام بذلك بنفس الطريقة لأن هذا يصف ذلك لنا. حسنًا، هذا جزء كبير جدًا مما ألقته عليك للتو.

أعلم ذلك، ولكنك حائر بشأن كيفية القتال بشكل أفضل، كما قال أحد الأشخاص ذات مرة. ما هو التعليم المعياري في الكتاب المقدس؟ حسنًا، التعليم المعياري هو ما يمكننا إثبات أنه توجيهي أينما وجدناه في الوقت الحالي. لذا، سندرس الكثير من النصوص الوصفية، وليس التوجيهية

ولكننا سنجد نصوصًا توجيهية. وعلينا أن نتعامل مع هذا الأمر عندما نتعامل معها في سياقات معينة. وسوف يتعين على نية التدريس والتحليل اللاهوتي أن يحددا ما هو توجيهي

على سبيل المثال، حتى في شيء مثل المؤهلات المطلوبة للراعي في أفسس، فقد وصلت إلى الحد الزمني. هل هذه المؤهلات إلزامية أم وصفية؟ إذا كانت إلزامية، فهذا يعني أن الشخص غير المتزوج لا يمكنه أن يكون راعيًا. وإذا كانت إلزامية، فهذا يعني أن الشخص المتزوج الذي ليس لديه أطفال لا يمكنه أن يكون راعيًا

هل فكرت في ذلك من قبل؟ ولكن إذا كانت هذه الانتقادات وصفية، فهذا يعني أنه إذا كنت مدعواً لتكون راعياً وكانت الكنيسة هي التي تقول إنك مدعو، وليس أنت، والكنيسة هي التي تقرر ما إذا كنت مدعواً أم لا فاقراً رسالة تيموثاوس بعناية، وأنت غير متزوج، إذن لا توجد انتقادات يمكن توجيهها إليك بشأن حياتك الزوجية. وبالتالي، فإنك تجتاز هذا الاختبار الخاص من حيث الانتقادات. هذه هي الطريقة التي يتم بها وصف الأمر عادةً

إذا كان الأمر يتعلق بإرشادات، فسوف تضطر العديد من الكنائس إلى إعادة النظر في الطريقة التي تفكر بها في القساوسة بسبب الزواج والأطفال. أعتقد بصراحة أن الأمر يتعلق بإرشادات، وأنه ينبغي أن يكون معيارياً لكنه ليس معيارياً. أعتقد هذا لأنه إذا لم يكن لديك أطفال، فلن تعرف كيف تتعامل مع الناس بشكل جيد، بصراحة

قد تتعلم ذلك، ولكن عندما يتعين عليك التعامل مع الأطفال وإراداتهم وأطفالهم المختلفين، فأنت في بوتقة في عائلتك ستنتقل إلى مهاراتك في بوتقة عائلة الكنيسة حيث لديك أعضاء كنيسة ذوي إرادة قوية، وربما يكون لديك أعضاء كنيسة يحتاجون إلى وصية وتتعامل مع ذلك في الأسرة، وتتعامل مع ذلك في الكنيسة لذلك أعتقد أن هناك حكمة في هذه الأشياء، لكن الكنائس يجب أن تطرح السؤال، هل هذه الأشياء توجيهية أم وصفية؟ ويمكنك أن تجد في الدراسات التفسيرية العديد من الإجابات على هذا السؤال. مقترحات ما وراء الكتاب المقدس

وهذه بعض الكتب التي Ethic Text. لقد كتبت كتاباً عن هذا الموضوع، وسأذكره لك هناك. هناك كتاب لمساعدتك في التعامل مع قضايا المعيارية، ولكن لا، Hollinger وHays وCosgrove: أوصي بها بشدة. يمكنني التحدث معك بعد الآن عن هذا

أنا فقط أتنازل لك عن هذا الحق، إذا سمحت، باعتبارك شخصاً يواصل التعلم مدى الحياة. حسناً، المشكلة تكمن في نصوص الإثبات وليس في السياق

أنا آسف، ولكنني سأجاوز الوقت المسموح به. لقد تجاوزت الحدود فيما أريد القيام به، ولكن هذه المحاضرة هي الأكثر تجاوزاً للحدود. يمكنك دائماً المجيء والذهاب

لديك الحرية في قضاء الوقت الذي تريده في أي من هذه الدروس، ولذلك، سأجعلها أطول قليلاً. المشكلة في نص الإثبات وليس السياق. لقد قال شخص ما عدة مرات أن نص الإثبات هو ذريعة

،إننا نحتاج إلى السياق. على سبيل المثال، أذكر جيداً كيف كان أحد الأشخاص يأخذ رسالة تسالونيكي الأولى التي تقول إنه يجب تجنب كل مظاهر الشر. وهذا موجود في ترجمة الملك جيمس

تجنب كل مظاهر الشر. وسيقولون لك: لا يمكنك الذهاب إلى السينما لأن هناك مظهرًا للشر هناك. ولا يمكنك الذهاب إلى مطعم يقدم الخمر لأن هناك مظهرًا للشر هناك

لا أعلم كم مرة تم التلاعب بالناس بهذه الآيّة. ثم ظهرت ترجمة جديدة تقول: تجنبوا كل أنواع الشرور. يا لها من روعة!

هل ترى قيمة النظر في النسخ؟ كل نوع من الشر يختلف اختلافاً كبيراً عن الشعور بالذنب بسبب الارتباط والذي يمثل ظهور الشر أمامنا. لذا فإن المشكلة تكمن في النص وليس السياق. إذا كان لدينا السياق الصحيح في رسالة تسالونيكي، فلن نواجه مشكلة التلاعب بنا من خلال عبارة ظهور الشر.

ولكننا قد نقول: انظر، الأمر لا يتعلق بالمظهر، بل يتعلق بنوع الشر. وهذا موضوع آخر تمامًا

علينا أن نقرأ الكتاب المقدس وفقًا لشروطه الخاصة وفي سياقه الخاص. لا نقرأ داخل الكتاب المقدس، بل نقرأ من الكتاب المقدس.

الآن، المعضلة التي تواجهنا في معرفة إرادة الله. لا يقدم لنا الكتاب المقدس إجابة مباشرة على العديد من أسئلتنا. لذا فنحن بحاجة إلى نماذج

لقد تحدثنا كثيرًا عن نماذج للتفكير وفقًا للكتاب المقدس. والعقل المتغير هو النموذج المركزي. ولكنني أردت أن أتحدث اليوم قليلاً عن كيفية تعامل الكنيسة مع القضايا التي لم نتحدث عنها على وجه التحديد كما كان بوسعنا، وربما كان ينبغي لنا أن نفعل

،ولكن في نطاق اختصاصنا هنا، ليس لدينا هذه الفرصة. ولكن يمكنك أن تذهب وتبحث في قضايا الحرب، وقضايا غير المقاتلين، على سبيل المثال، وقضايا النوع الاجتماعي، وانظر كيف تناقش الكنيسة، بمعنى واسع وجهات نظرها بشأن هذه المسائل. لذا فنحن بحاجة إلى نماذج للتفكير في قضايا الحياة التي نواجهها من منظور الكتاب المقدس.

إذا تأملنا في حقيقة تطور الكنيسة، نجد أن العصر الرسولي هو سجل العهد الجديد. وهو سجل مكشوف لا يمكن التفاوض عليه. ومع ذلك، فإننا ما زلنا نتفاوض عليه في الكنيسة من حيث فهم معناه في مناسبات عديدة.

لكن أغلب ما في الأمر واضح للغاية. ففي عصر ما بعد الرسل، كانت هناك مجامع، لكن كان هناك قدر كبير من التنوع.

يتحدث بعض الناس عن الأغلبية والأقلية في المجامع الكنسية وكيف أن الأقلية في بعض الأحيان، كما يعتقدون، كانت تتفوق. حسناً، عليك أن تقرأ هذا. لكن مجامع خلقيونية، ونيقية الأولى، وخلقيدونية والقسطنطينية كانت موجودة

هناك عدد من المجامع والكثير من المؤلفات هنا لمعرفة كيف تفاوضت الكنيسة على مسائل معرفة عقل الله فيما يتعلق بقضايا معينة. إن الاعتراف بالسيادة والإرادة الأخلاقية أمر مطلوب - تنوع هائل

لقد برمج الله التنوع في الواقع الإبداعي الذي نختبره. وإذا قاومنا التنوع فإننا نقاوم الله. ويتوقع الله منا أن نتفاوض معه، وأن نتعامل معه، وأن نسعى إليه وإلى كلمته حتى في ظل التنوع لأنه لم يزودنا بتعليقات ملهمة على العديد من القضايا

التحديات المستمرة. يهيمن التنوع على تاريخ الكنيسة. لماذا يصمم الله العليم بكل شيء هذا ويسمح به؟ إذا لم تشعر بهذا التوتر، فأنت لم تفكر

لدينا العديد من الأشخاص المتدينين ذوي وجهات نظر مختلفة. هذا هو التنوع. ولم يتوقع الله ذلك

لا ينبغي لي أن أقول "متوقعًا". بل أستطيع أن أقول ذلك لأن التنبؤ هو اختيار. فالله لم يختار

لم يختار الله لنا طريقًا مختلفًا. لقد أعطانا هذا الطريق لإيجاد الوحدة وسط التنوع. الآن، هذا يقودنا إلى نهاية هذه القضية المتعلقة بالكنيسة وكيف نفكر فيها من منظور الكنيسة الأكبر في بيئتنا الخاصة

على الشرائح. الآن، أعلم أنني طرحت عليك الكثير من الأشياء، ولم أتمكن من شرحها بشكل GM3 محاضرة جيد. لكن لدي وقت محدود لمثل هذه الأنواع من المسلسلات، وأنا بالفعل أحاول الحفاظ على صبر الدكتور هيلدبراندت فيما يتعلق بمحاضراتي

ولكنني اعتقدت أن هذه القطعة مهمة. إنها مجرد ملاحظة جانبية، ولكن من المهم أن تدرك أن معرفة إرادة الله لا تعني وحدي. إن معرفة إرادة الله على المستوى الحقيقي تعني الكنيسة، الكنيسة ككل، الكنيسة كوحدة في وسط تنوعها. هذه فئة من معرفة إرادة الله ربما تكون أكثر أهمية، ولكنها بنفس القدر من الأهمية، ولكنها أكثر أهمية مما ينبغي لي أن أفعله

إننا نركز على أنفسنا إلى الحد الذي يجعلنا نبتكر نماذج جديدة لكيفية التعامل مع هذا السؤال حتى نتمكن من الحصول على الإجابة ونشعر بالرضا عن ذلك. ولكنني أقول لكم إن الأمر ليس بهذه البساطة. إنه ليس عمليًا.

إنها عملية تطبيق العقل المتغير على الأسئلة التي لديك، والأسئلة التي تطرحها كنيستنا بالكامل، والتوصل إلى إجابات يمكنها أن تخدم الكنيسة والأفراد بطرق جيدة. شكرًا لك على صبرك، حقًا. عندما ننتقل إلى الأقسام التالية، سنتناول قضايا كتابية محددة تحدثنا عنها في أوقات مختلفة

سننظر إلى العهد القديم، وسننظر إلى العهد الجديد فيما يتعلق بما يقوله عن هذا الأمر على وجه التحديد. لذا فقد قمنا ببناء بعض الأسس، وسنعود الآن إلى الكتاب المقدس

لقد كنت أبدأ بالكتاب المقدس، ولكن كان هناك الكثير من الأشياء التي كان علي أن أقولها حتى أتمكن من التحدث عن الكتاب المقدس. والآن، عندما نتحدث عن الكتاب المقدس، فإننا نعتمد على كل هذا كأساس لنا لنتمكن من ربط نصنا والقضايا التي نجدها في نماذج المعرفة هذه ونماذج العقل المتغير. لذا، أشكركم مرة GM4. أخرى على صبرك، وسأراكم في المحاضرة القادمة في

شكرًا لك.